



فاطمة الزهراء مفتاح أعموم (ليبيا)

مِنْ مَوَالِيدِ مَدِينَةِ (زَلَّة) سَنَةِ ١٩٩٠ مِيلَادِيَّةً، حَاصِلَةٌ عَلَى بَكَالُورِيُوسِ الْعَنَايَةِ الْفَائِقَةِ وَالتَّخْذِيرِ مِنْ جَامِعَةِ سَرْتِ فِرْعَ كَلِيَّةِ التَّقْنِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ (هُون)، لَهَا عِدَّةُ مَشَارَكَاتٍ شَعْرِيَّةٍ فِي أُمْسِيَّاتٍ وَمَهْرَجَانَاتٍ عَدِيدَةٍ دَاخِلَ لِيَبْيَا وَخَارِجَهَا، تَكْتُبُ الشَّعْرَ بِنُوعِيهِ الْفَصِيحِ وَالْمَحْكِيِّ، كَمَا تَكْتُبُ الْقِصَّةَ أَيْضًا، حَصَلَتْ عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ فِي مَسَابَقَاتِ النِّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ فِي بَلَدِيَّةِ (الْجَفْرَةِ) لِسَنَةِ ٢٠٠٧م، كَمَا حَصَلَتْ عَلَى التَّرْتِيبِ الرَّابِعِ عَلَى مَسْتَوَى لِيَبْيَا مِنْ نَفْسِ الْعَامِ، حَصَلَتْ عَلَى التَّرْتِيبِ الثَّانِي لِلْقَصَائِدِ الْمُمِيزَةِ فِي الْمَسَابَقَةِ الطَّلَابِيَّةِ لِلشَّعْرِ الشَّعْبِيِّ وَالْفَصِيحِ وَالْغَنَائِيِّ فِي جَامِعَةِ سَبْهَا لِسَنَةِ ٢٠١٠، مَشَارَكَةً فِي مَهْرَجَانِ تَوَزَّرَ الدُّوَلِي فِي تُونِسَ فِي دَوْرَتِهِ ٣٤ وَحَصَلَتْ عَلَى التَّرْتِيبِ الثَّانِي فِي الْقَصِيدَةِ الْفَصْحَى لِسَنَةِ ٢٠١٥، عَضُوٌّ فِي مَنَظْمَةٍ بِصَمَةِ فِكْرٍ، تَعْمَلُ مَقْدَمَةً بِرَامِجٍ فِي رَادِيُو سَوَكْنَةِ إِفْ إم وَمِنْهَا إِعْدَادُهَا وَتَقْدِيمُهَا لِبَرْنَامِجِ شَاعِرٍ مِنْ بِلَادِي.

في كفِّ الريح

وخيوطُ شمسٍ تستظلُّ بِنَارِي
فنجَانُ قَهْوَتِنَا وَمَوْقِدُ دَارِي
وعِمَامَةٌ تَلْتَفُّ فَوْقَ جِدَارِي
غَابَاتُ خَمَرٍ شَيْبَةٍ وَجَوَارِ
أَحْشَاءُ طَاغُوتٍ عَلَى أَزْهَارِي
مَرٌّ مَذَاقُ الصَّبْرِ يَا أَقْدَارِي
عَطْرِي وَمَسْبَحَتِي وَصَوْتُ سَوَارِي
لِفَحُولَةٍ تَنْمُو عَلَى أَقْمَارِي
أَنَا عَطْرُ فَاتِنَةٍ يَضُوعُ بِدَارِي
تَمْتَدُّ فِي بَوَاسِ تَضُمُّ صَغَارِي؟
سَيَظِلُّ رَغَمَ الْعَابِثِينَ مَزَارِي
أَوْ فَارَقْتِ الْأَحَانَةَ مَزْمَارِي
لَا بَدَّ مِنْ شَمْسٍ تَضِيءُ نَهَارِي

هَذَا عَكَازِي وَبَعْضُ غِبَارِي
هَذَا مَكَاحِنَا وَهَذَا حَيْنَا
هَذَا أَمَانِينَا وَخَيْطُ صَفِيرَتِي
أَشْلَاءُ ذَكَرَى تَسْتَفِيقُ بَدَاخِلِي
جُئْتُ لَوَتِي يَرْقُصُونَ بَدَاخِلِي
وَالْحَزَنُ يَمْلِكُنِي وَيَعَصُرُ أَضْلَعِي
لِلرَّيحِ أَنْثَرُ مِنْ عَبَاءَةٍ خِيَبَتِي
لِلرَّيحِ أَنْثَرَهَا وَأَمْضُغُ وَحْدَتِي
أَنَا سَنْدَبَادُ تَائِهَةٍ عَنْ بَعْضِهِ
أَنَا مَنْ أَنَا إِلَّا يَدٌ مَثْلُوجَةٌ
وَجْهٌ الْمَدِينَةِ بَارِدٌ لَكِنَّهُ
وَطْنِي وَإِنْ عَصَفَ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
سَيَضْمُدُ الزَّمَنُ الْعَصِيَّ جَرَاخَهُ